مجلّة فكريّة نصف سنويّة محكّمة تصدرها الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا

المجلّد السّابع عشر | 1434هـ / 2013م | العدد الثّالث والثّلاثون

**رئيس التّحرير**

أ.د. محمّد كمال حسن

**مدير التّحرير**

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

**هيئة التّحرير**

أ.د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمّد سعدو الجرف

أ. د. وليد فكري فارس

أ. م. د. محمّد الطاهر الميساوي

أ. م. د. إسماعيل عبد الله

د. عبد الرحمن حللي

د. مصطفى عمر محمد

**التّصحيح اللّغوي**

د. صالح محجوب محمّد التنقاري

**التّنضيد والإخراج الفنيّ**

منتهى أرتاليم زعيم

## الهيئة الاستشارية

عبد الحميد أبو سليمان – السعودية
محمد نور منوطي – ماليزيا
أبو القاسم سعد الله – الجزائر
عماد الدين خليل – العراق
يوسف القرضاوي – قطر
فكرت كارتشيك – البوسنة
محمد بن نصر – فرنسا
طه جابر العلواني – العراق
بلقيس أبو بكر – ماليزيا
عبد الخالق قاضي – أستراليا
رزالي حاج نووي – ماليزيا
عبد الرحيم علي – السودان
طه عبد الرحمن – المغرب
علي جمعة – مصر
ظفر إسحاق أنصاري – باكستان
عبد المجيد النجار – تونس

فتحي ملكاوي - الأردن

## Advisory Board

AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia
Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Aboul-Kassem Saadallah, Algeria
Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar
Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France
Taha Jabir al-Alwani, Iraq
Balqis Abu Bakar, Malaysia
Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Razali Hj. Nawawi, Malaysia
Abdul Rahim Ali, Sudan
Taha Abderrahmane, Morocco
Ali Gomaa, Egypt
Abdelmajid Najjar, Tunisia
Zafar Ishaq Ansari, Pakistan

Fathi Malkawi, Jordan



**الترقيم الدولي ISSN 1823-1926**



**مراسلات المجلة Correspondence**

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5541/6126 Fax: (603) 6196-4863
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: http://www.iium.edu.my/at-tajdid

# المحتويات


**كلمة التَّحرير** — هيئة التَّحرير — 5-10

## بحوث ودراسات

الخطاب التفسيريّ المعاصر ونقد الأديان الأخرى: دراسة في تفسيري الظلال والأزهر — وان صبري وان يوسف وإبراهيم محمَّد زين — 11 - 49

من أنماط اتّساع الدلالة والتراكيب في القرآن حسب الشعراويّ — عادل الشيخ عبد الله — 51 -81

نقد متن الحديث عند الصحابة: السيّدة عائشة رضي الله عنها نموذجاً — أعمر فطان — 83-118

التدابير الواقية من جرائم البورصات في الاقتصاد الوضعيّ والفقه الإسلاميّ: دراسة مقارنة — أحمد بصري إبراهيم ومحمد حسن علي علوش — 119 - 149

منهج العربيَّة في التَّعبير عَن العدَد — صالح محجوب محمَّد التنقاري — 151 - 188

لوْحَة السَّيْل في الشعْر الجاهِليّ — صالح طه العجلوني — 189 - 212

## نقد وآراء

حول نسبة "الشروط العمريّة" إلى الخليفة الراشد الثاني: نظرات في مواقف العلماء المعاصرين — منتهى أرتاليم — 213 - 254

## مراجعات كتب

الفِكْرُ الأخْلاقِيّ عنْد ابنِ خَلدُون — يعيش وسيلة حرم خزار وقرين فضيلة — 255 - 279

## ندوات ومؤتمرات

المؤتمر الدولي الثاني للغة العربيَّة عن "اللغة العربيَّة في خطر: الجميع شركاء في حمايتها" — نصر الدين إبراهيم أحمد — 281-283

المؤتمر العالمي الرابع للغة العربيَّة وآدابها عن "تعليم اللغة العربيَّة وآدابها لأغراض خاصة" — عبد الله بن سليمان بن عبد الله الريامي — 285 - 289

## رسائل جامعية

ملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية — هيئة التحرير — 291 299

# قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة التجديد

التجديد مجلّة محكمة يتم قرار النشر فيها بناءً على توصية محكّمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

**شروط النشر:**

1. أن يكون البحث أصيلاً لم يُسبق إرساله للنشر في مجلّة أو جزءٍ من كتاب (وإذا حصل ذلك يُغرم الكاتب قيمة المكافأة المدفوعة للمحكمين).
2. أن يكون حجمه بين 5000 إلى 7000 كلمة، بالإضافة إلى مستخلص للبحث في حدود 200-250 كلمة باللغتين العربيَّة والإنجليزية (لا يقلّ عن 15 صفحة، ولا يزيد عن 30 صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش). مراجعة كتاب: ما بين 1500 و4000 كلمة؛ تقارير الندوات والمؤتمرات ما بين 1000 و2500 كلمة.
3. أن يقدم البحث مكتوبًا على نظام word وبخط Traditional Arabic وبنط 16.
4. أن يكون توثيق البحث حسب الطريقة المعتمدة في المجلّة.

**طريقة التوثيق:**

5. عند ذكر المرجع للمرة الأولى:

**الكتب:** اسم المؤلف، عنوان الكتاب **بخط غليظ** (مكان النشر: الناشر، عدد الطبعة إن وجد، تاريخ النشر)، ج، ص.

الزركشي، بدر الدين محمَّد بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط2، د. ت)، ج2، ص214.

**المقالات:** اسم المؤلف، عنوان المقال "بين فاصلتين مزدوجتين"، اسم المجّلة **بخط غليظ**، السنة، العدد، الصفحة.

لوشن، نور الهدى، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتطبيق"، **التجديد**، السنة الثامنة، العدد السادس عشر، ص159.

6. عند تكرار المرجع في الهامش التالي مباشرة تتبع الطريقة الآتية: المرجع نفسه، ج، ص.

7. عند تكرار المرجع في موضع آخر من البحث، اسم الشهرة للمؤلف، عنوان الكتاب (**بخط غليظ**)/أو المقال مختصراً، ج، ص.

8. طريقة تخريج الآيات: تخرّج الآيات في متن البحث، وليس في الهوامش، ويكون التخريج كالآتي: (البقرة: 25).

9. طريقة تخريج الحديث: البخاري، محمَّد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1404هـ/1988م)، كتاب الزكاة، باب: هل يشتري صدقته، ج2، ص85. أما رقم الحديث فذكره اختياري.

10. موضع الهوامش: تعتمد المجلّة على وضع الهوامش في حاشية كلّ صفحة، وليس في نهاية صفحات البحث.

11. لمدير التحرير، وهيئة التحرير الحقّ في إعادة المادة المقبولة للنشر إلى صاحبها لإجراء أي تعديلات يرونها ضرورية؛ للحفاظ على المستوى العلمي للمجلة

12. يرجى حفظ المقال في ملف Rich Text Format (RTF)، وإرساله إلى هذا العنوان الآتي: tajdidiium@iium.edu.my

# كلمة التحرير

ظهرت فكرة أسلمة المعرفة في مطلع ثمانينيات القرن المنصرم؛ لتصحيح غلبة الاتجاه العلماني على العلوم النظرية والتطبيقية، وذلك من أجل تحقيق إسلامية التخصصات المختلفة وفقًا للرؤية الإسلاميّة. فالعلوم الاجتماعية التي تدرس الفرد والمجتمع، وعلاقة الفرد بالمجتمع، ومؤسساته، وعلاقة الأفراد بعضهم مع بعض، مثل علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم الإنسان، والعلوم السياسية، والاقتصاد، والتاريخ، هذه العلوم إذا تتبعنا مناهجها، نجد أننا كثيرًا ما نصطدم بالتناقض الكبير بين أسسها، والمسلَّمات التي تقوم عليها، والأسس والمسلّمات التي يقوم عليها الفكر الإسلاميّ، وتصوره ورؤيته الصحيحة للإنسان، والمجتمع، والوجود. ومما زاد الطين بلّة أنَّ ثمة فروعًا من العلوم الاجتماعية ارتبط ذكرها بأسماء أشدّ العلمانيين عداء، وكراهة للدين والرب، فأول ما يتبادر إلى الأذهان عند ذكر علم النفس اسم فرُويْد، ذلك اليهوديّ الملحد الذي حصر العلاقات الإنسانية بين البشر في دائرة الجنس، والرغبات الشهوانية الحيوانية. وعند ذكر علم الاجتماع يقفز إلى الأذهان مباشرة اسم مَارْكْس، ذلك اليهودي الملحد المروّج للاشتراكية الشيوعية، والوجودية العبثية التي تنكر وجود الله، والعياذ بالله!

وقد دفع هذا التصادم بين العلوم الاجتماعية والدين أن وقف المسلمون حيال الأخذ بالعلوم الاجتماعية موقف التردد والحذر بين الإقدام والإحجام. فذهب فريق

نحو الرفض المطلق للفكر الغربي، وعلومه، ومنجزاته دون إجهاد النفس في دراسة محتواه، والاكتفاء بالتقوقع داخل العلوم الإسلاميّة العتيقة. وذهب فريق آخر نحو التسليم المطلق، والانصهار التام في ثقافة الغرب بلا تحفظ، والابتعاد عن الذات والتراث، بل إعادة صياغتهما بما يتفق مع المقاييس الغربية من أجل اللحاق بالنهضة الغربية. وذهب فريق آخر نحو الجمع المبسط والمسطح بين الموقفين السابقين دون دراسة حقيقية مُتعمّقة، حيث عمد أصحاب هذا الاتجاه إلى إعادة صياغة العلوم الاجتماعيّة ومصطلحاتها صياغة إسلامية سطحية، فخرج على يديهم مركب ثقافي هجين، ومؤلفات تحمل عناوين مثل: (علم النفس الإسلاميّ)، و(علم الاجتماع الإسلاميّ)، دون تقديم أيّ معرفة جديدة، أو إضافة جديرة بالذكر ما عدا ترصيع هذه المؤلفات ببعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي استخدمت في بعض الأحيان في غير سياقها الحقيقي.

وفي ظلّ هذا التخبط الفكري والتردد بين الأخذ بعلوم الغرب، وتركها انبثقت فكرة أسلمة العلوم التي تقوم على مبدأ الغربلة والتمحيص، وذلك من خلال هضم منجزات الغرب النظرية، والتطبيقية واحتوائها، وإعادة تشكيلها في إطار الأُسس الإسلاميّة. فأسلمة المعرفة كما يعرفها طه جابر العلواني هي: "إعادة صياغة المعرفة الإنسانية وفقَ الرؤية الكونية التوحيدية من خلال الجمع بين القرائتين، قراءة الوحي، وقراءة الكون". وفي ضوء هذا التعريف تصبح أسلمة المعرفة عملية مقصودة لتوجيه المعرفة بعمومها فكرا وسلوكًا، ونظريًّا وتطبيقًا، في ضوء معارف الوحي بنصوصه القرآنية والنبوية، وهو ما يعني أن هدف الأسلمة الرئيس يكمن في تحقيق التكامل بين معطيات التراث الإسلاميّ، ونتائج البحث في التخصصات العلميّة الحديثة بما تقتضيه النظرة الإلهية والنواميس الكونية وفقَ التصور الإسلاميّ.

إنَّ مشروع الأسلمة مشروع واسع الأفق، فهو يسعَى إلى إخضاع جميع مجالات

المعرفة، النظرية منها والتطبيقية، تحت مجهر التصور، والفكر الإسلاميّين؛ لتنقيحها وإصلاحها. والملفت للانتباه أنَّ العلوم الاجتماعية قد حُظيت دون غيرها من العلوم بنصيب الأسد من دراسات الأسلمة، ولعلَّ مردّ تزايد اهتمام رجال الفكر الإسلاميّ بالعلوم الاجتماعية دون غيرها من العلوم التطبيقية أنّها أكثر عرضة لغزو الأفكار العلمانية، والملحدة خلافًا للعلوم التطبيقية التي يمكن وصفها بأنها علوم محايدة إلى حدّ ما؛ لأنّها تعنى بالمعلومات، والحقائق الثابتة أكثر من تناول الفكر التجريدي، والمنطقي، والفلسفة العقلانية. وقد حدد إبراهيم عبد الرحمن رجب مفهوم التأصيل الإسلاميّ للعلوم الاجتماعية بأنه "عملية إعادة بناء العلوم الاجتماعية في ضوء التصور الإسلاميّ للإنسان، والمجتمع، والوجود، وذلك باستخدام منهج يتكامل فيه الوحي الصحيح مع الواقع المشاهد بوصفهما مصدرين للمعرفة، بحيث يستخدم ذلك التصور الإسلاميّ إطارًا نظريًّا؛ لتفسير المشاهدات الجزئية المحققة، والتعميمات الواقعية، وفي بناء النظريات في تلك العلوم بصفة عامة".

إنَّ الأسلمة في حقيقة الأمر إنما تعبر عن منهج فكري طموح في التثاقف الحضاري، ويجب أن نضع في عين الاعتبار أنَّ الأسلمة ليست مصباحًا سحريًا يُقدّم الحلول الناجعة، والجاهزة للمشكلات التي تواجه الفكر الإسلاميّ المعاصر، وإنما هي بمثابة النافذة التي ننطلق منها نحو الاستعداد الفكري، والنفسي للحوار الحضاري والثقافي مع الفكر الغربي، وهضم إنجازاته وقيمة الحيادية الأساسية في العلم والمعرفة. إنَّ الحاجة إلى غربلة علوم الغرب وفق ضوابط الفكر الإسلاميّ أصبحت اليوم ضرورة عصرية، فعلى الرغم من التقدم العلمي والفكري الذي توصل إليه الفكر الغربي إلا أنَّه لا يزال بعيدًا كلّ البعد عن الكمال والمثالية، فعلوم الغرب لا تزال عاجزة حتى الآن عن تقديم تفسيرات مُرضِيَّة للسلوك الفردي، بل حتى الظواهر الاجتماعية، لا في المجتمعات الإسلاميّة وحدها، وإنما في غيرها من

المجتمعات؛ لذلك فإنه يتوجب علينا إعادة النظر في علوم الغرب بطريقة جذرية من أجل إصلاحها، وإعادة صياغتها بما يتناسب مع فكرنا وتراثنا الإسلاميّ.

وبناء على ما تقدم، ومن منطلق شمولية الأسلمة التي تعني بدراسة جميع المجالات المعرفية، تبنت مجلة التجديد مشروع أسلمة المعرفة؛ لأن الأسلمة في حد ذاتها تعد من أنشط آليات تجديد الفكر، وهو ما تحتاج إليه الأمة الإسلامية بشدة في العصر الراهن للفكاك من الجمود والتخلف والتردي الذي اعتراها وسيطر على كيانها واستفحل حتى النخاع.

ويطل علينا العدد الحالي من مجلة التجديد بحلة جديدة تتضمن باقة من البحوث المتميزة في مجال الدراسات الإسلامية والإنسانية، فيطالعنا وان صبري وان يوسف، وإبراهيم محمد زين في بحث مشترك بدراسة تتناول نقد الأديان من خلال تفسير سورة الفاتحة في تفسيري (الأزهر) لحمكة، و(في ظلال القرآن) لسيد قطب. وقد قام الباحثان باستقصاء بعض المختارات الحديثية والإشارات اللغوية المتضمنة في التفسيرين للتأكيد على الحجة في بيان معاني القرآن الكريم.

وفي إطار الدراسات القرآنية، يتناول عادل الشيخ دراسة أنماط اتساع الدلالة والتراكيب في القرآن الكريم في تفسير الشيخ محمد متولي الشعراوي. وقد ركز الباحث على الآيات القرآنية التي حدث فيها اتساع بسبب الدلالة والتراكيب، وتوصل في خاتمة دراسته إلى أن اللغة العربية تزخر بإمكانات كثيرة للتوسع تفوق ما ذكر في الدراسات القديمة في هذا المجال.

وينتقل بنا أعمر فطان إلى دراسة في مجال علم الحديث تتناول نقد المتن. وقد أشار الباحث إلى ارتباط جذور هذا العلم بالصحابة أنفسهم، فذكر جملة من النماذج التطبيقية لاستدراكات الصحابة بعضهم على بعض، مع بيان المناهج المستعملة في نقد المتون واستنباطها ووجه الاستشكال فيها فضلا عن موقف العلماء من ذلك كله.

ويحملنا أحمد بصري إبراهيم، ومحمد حسن علوش إلى عالم البورصات والأسواق العالمية ليطرح جملة من التدابير الواقية ضد جرائم البورصات في الاقتصاد الوضعي من منظور الفقه الإسلامي. وقد بين الباحثان صور الجرائم المالية الواقعة في البورصات، والحلول التي يمكن أن تحد من هذه الجرائم التي تضرب في جميع اقتصاديات بلدان العالم قاطبة دون استثناء من خلال استعراض الأسس التي تقدمها الشريعة الإسلامية والفكر الاقتصادي الإسلامي لوضع الأسواق المالية.

وفي فناء اللغة العربية، يتناول صالح محمود التنقاري موضوع منهج العربية في التعبير عن العدد، حيث بيّن أن وجود المثنى في العربية دليل على رقيها لا على انحطاطها كما يزعم المستشرقون. وأكد الباحث أيضا على سلامة منهج القدامى في تقسيم الاسم من حيث العدد إلى مفرد ومثنى وجمع، فضلا عن صلاحية الجمع السالم بنوعيه للقليل والكثير وفقا للسياق الذي يرد فيه.

ويطالعنا صالح طه العجلوني في دراسة أدبية بدراسة الجانب السلبي والمخيف للماء في الشعر الجاهلي، وذلك عندما يتحول الماء الذي هو مصدر الحياة إلى سيل يحول الحياة إلى دمار وخراب وإفناء. وقد أبرز الباحث كيف أن الشعراء الجاهليين اهتموا بتصوير مشهد السيل، ورسم الجانب التدميري للماء، وبيان الآثار التي يتركها في الأرض وما عليها من نبات وحيوان وبشر.

وأخيرا نسأل الله أن يسدد منا الخطى، وينور منا البصائر، ويجنبنا مزالق الردى، ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إليه المرجع والمآب.